

السعودية تضخم «زقرات» هادي و«القاعدة» تتمدد

استطاعت جرائم العدوان السعودي على وطننا أن تمكن القاعدة من التمدد واسقاط المزيد من المديريات والمدن في الجنوب، وخطط العدوان الخبيثة لخلق صراع طائفي مذهبي مناطقي يحرق الأخضر واليابس وينسف تاريخنا وتراثنا وثقافتنا وحضارتنا.

ما زال الجنوب يدور في فوضى أوهام العدوان ومخططات السعودية الداعمة للإخوان وميليشياتهم الجرامية وتبرم التحالفات مع القاعدة وداعش وتراهن على «زقرات» هادي، بينما اهتت الإمارات على تحركات بحاح المدعوم من الحراك الجنوبي المتحالف مع السلفيين وقوات البلاك ووتر لينفجر الصراع بقوة بين دول تحالف العدوان بإصرار المملكة الوهابية على تعيين علي محسن لاستعادة وصايتها على اليمن: ما أدى إلى رحيل القوات الإماراتية من معاشيق ومطار عدن.



شلال شائع: سنعتقل علي محسن فور وصوله للجنوب

المختلس يصل لأكثر من 80 مليون درهم إماراتي وأكثر من 50 مليون ريال سعودي إضافة لمبالغ من مخصصات التغذية بالريال اليمني، وبحسب المصدر خصصت تلك المبالغ ورأب لعدة أشهر للجنود والمجندين.. وأضاف المصدر: أن المبالغ المخصصة لكل جندي كنفذية اقتطع نصفها بمبرر دعم بعض جيهاات القتال.

ومن جهة أخرى انسحبت عناصر القاعدة من مدينة أحور بمحافظة أبين بعد أيام من سيطرتها عليها الأسبوع الماضي إثر تجدد الاشتباكات بين قبائل آل باكرم وعناصر القاعدة، وأفادت مصادر محلية بسيطرة قبائل آل الحاق على حاجز نغتيش شرق أحور، وطلبت من القاعدة الانسحاب من المدينة بعد صلح قبلي يقضي بخروج عناصر القاعدة مقابل تأمين قبائل باكرم طريقهم إلى حضرموت.. وفي شأن آخر فجر مسلحون - فجر الأربعاء- أحد أبراج المراقبة في مبنى جهاز الأمن السياسي (المخابرات) في مدينة الحوطة بمحافظة لحج في ظل تواطؤ ميليشيات وقوات الغزاة.

عدن ومنطقة المعاشيق بأنه جاء، ردأ على استجابة هادي للضغوط السعودية بفرض رجل المملكة المدلل الإخواني علي محسن نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة، لتكسر السعودية التحالف بينها وبين الإمارات التي ترفض حكم الإخوان وتعارض توليهم المناصب في المحافظات الجنوبية.

وفي هذا الشأن أعلنت قيادات جنوبية رفضها قرار هادي بتعيين علي محسن، حيث هدد شلال شانغ مدير أمن محافظة عدن باعتقال علي محسن وسجنه إذا قدم للجنوب ومحامته على جرائمه التي ارتكبتها، علماً بأن محافظ عدن عيروس الزبيدي وشلال شانغ مدير أمنها تم تعيينهما من قبل هادي بضغط ومباركة من دولة الإمارات.

وفي سياق انتشار الفساد والمحسوبية بين قيادات تلك الشرعية المزعومة اختلست قيادات تابعة لهادي بمبالغ مالية كانت مخصصة للقوات العسكرية والأمنية في عدن، وأفادت المعلومات التي نشرها موقع «يمناث» بأن عملية الاختلاس يقف خلفها ثلاثون من كبار الضباط في قوات هادي، وأن المبلغ

انسحاب القوات الإماراتية جاء رداً على تعيين علي محسن

وبهذا الخصوص ذكر رئيس مجلس قيادة باسمى المقاومة الجنوبية عبدالناصر أبوهمام لموقع «عدن تايم» أن توقيف عرب واليافي في قصر معاشيق كان إجبارياً، وأنه جرى مناقشة وضع المقاومة المتردي معهم، وأضاف: أن المقاومة الجنوبية كانت حددت مهلة 24 ساعة للإفراج عنهم، داعياً هادي إلى التعامل مع المقاومة في عدن كشرىك لا تابع.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «القدس العربي» الناطقة بلسان التنظيم العالمي للإخوان المسلمين عن مسؤولون يمينيين أن جنوداً إماراتيين كانوا متمركزين في مطار عدن الدولي انسحبوا من المطار - الأربعاء- بعد أن تعرض لهجوم من مسلحين تابعين لهادي.. ومن جهة أخرى أوردت وكالة «الأسوشيتد برس» ومحطة «فوكس نيوز» عن قيام السلطات الأمنية بإغلاق المطار الذي تسيطر عليه الحكومة المدعومة من قبل قوات العدوان بقيادة السعودية.

وفي هذا الإطار فسر مراقبون سياسيون انسحاب القوات الإماراتية من مطار

وسائل التواصل الاجتماعي تداولت صورة مهينة لحسين عرب

وفي هذا الشأن تعددت الروايات التي تتحدثت عما حصل في قصر معاشيق من اختطاف لوزير الداخلية اللواء حسين عرب وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء أحمد سيف اليافي، فمنهم من بصر على أنه إيقاف إداري قانوني، ومنهم من يصفه بالانتهاك الجسيم، ومنهم من عدّه أقامة جبرية.. وتفيد الرواية الأكثر منطقية وواقعية باشتداد الصراع بين عصابات شرعية الرياض وأبو ظبي، فقد ذكرت مصادر محلية إيقاف القوات الإماراتية التي تقوم بحراسة قصر المعاشيق حسين عرب وأحمد سيف اليافي وطلبت من هادي تغييرهما واستبدالهما بقيادات موالية لبحاح الإمارات، مستغلين اتهامات تورطهما بالفساد ونهب مرثبات ومخصصات القوات العسكرية والأمنية مبرراً لإزاحتهم.. هذا وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي صورة لحسين عرب يظهر بصورة رثة ممزق الثياب، مؤكداً أن الحادث يتجاوز التوقيف ليصل إلى التمهيد والإهانة والإذلال في إطار الصراع الحزبي والسياسي بين حلفاء شرعية الرياض.

عدن تتجه لحرب مفتوحة بين الميليشيات

اليمن لاستقبال ومعالجة الجرحى بعد فشل مشروع معالجة جرحى ما يسمى بالمقاومة الجنوبية في مستشفيات الأردن والسودان، علماً بأن المملكة الأردنية أوقفت برنامج معالجة الجرحى بسبب الانتقادات الدولية لتدفق العناصر الإرهابية التي تسافر للأردن بحجة العلاج.

وفي سياق فشل حكومة الرياض في توفير الخدمات والحياة الكريمة للمواطنين نظم عدد من أعضاء هيئة التدريس (دكاترة بلا تسويات) في جامعة عدن وقفة احتجاجية أمام بوابة الجامعة، مطالبين باستكمال تسوياتهم و صرف مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ عدة سنوات.. كما طالب موظفو قناة عدن من وزير الإعلام قباضي بدفع فاتورة شهرين في الفندقي الذي يسكنونه في مدينة جدة الموقع الجديد لبث قناة عدن، وناشدوا بحاح للتدخل وحل المشكلة وتخفيف معاناة الموظفين الذين لم يتسلموا مرتباتهم شهرين حتى هذه اللحظة..

من جهة أخرى ناشد رئيس نقابة عمال شركة مصافي عدن بالتدخل السريع لانتشال وضع المصفاة الراحن، وتوفير النفط الخام لتعود الشركة لمزاولة نشاطها الطبيعي دون تعثر وتعطية الرواتب المتأخرة للعمال.. هذا وتعاني شركة مصافي عدن المتوقفة عن العمل من عدم وجود نفط خام، ويعاني كادرها أوضاعاً مالية صعبة ما أدى لقيام عمال المصفاة بتنظيم وقفات احتجاجية واضراب عن العمل بشكل متكرر بسبب عدم انتظام صرف مرتباتهم الشهرية.



وساطة بحاح تفشل في إيقاف الاشتباكات بعدن

فيديو من حي انماء بمديرية الشعب الذي يسكن فيه، وتفيد معلومات بأن جماعة مسلحة اختطفته وهو على سيارته الخاصة بعد عودته من المطعم وافقته إلى وجهة غير معلومة.. كما قتل شخص بانفجار عبوة ناسفة عصر الجمعة 25 فبراير في خط المنصورة - مدينة انماء، بعدن.

وفي سياق مشابه أصدر ما يسمى بالمجلس الشرعي في مديرية المنصورة مذكرة استدعاء بحق أكاديمي في جامعة عدن ورئيس تحرير صحيفة محلية، ويتكون المجلس الشرعي بالمنصورة من عدد من رجال الدين يحكم بالشرعية الإسلامية حسب زعمهم ويقوم بعمل السلطة المحلية، وقد أثار المجلس الشرعي بالمنصورة جدلاً كبيراً من قبل المواطنين الذين استعربوا سكوت السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية عن تجاوزات المجلس التي تفرض هيئة للحسبة وتفرض فتاواها المتطرفة على المواطنين، وذكر المواطنون أن المجلس أفتى بإخراج أسرة من منزلها بناء على دعوى من أحد الأفراد بملكته لمنزل تم تأميمه في حقبة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

ومن جهة أخرى وقع مركز الملك سلمان لإغاثة اتفاقيات مع أربع من المستشفيات الخاصة في

يزداد المشهد العسكري والأمني والسياسي والمعاشي في العاصمة عدن تعقيداً حيث تتمدد الاشتباكات بين الميليشيات المتصارعة وفق خارطة معقدة من التحالفات الأيديولوجية تغذيها مخططات وأطماع دول العدوان، فقد شهدت العاصمة عدن استمرار الاشتباكات المسلحة بين عناصر داعش من جهة وميليشيات الحراك والسلفيين من جهة أخرى لتدخل شهرها الثاني، وتتمدد لتصل مديرية خورمكسر.. واللافت أن شرعية الرياض تواجه هذا التمدد العسكري بين تلك الميليشيات والجماعات بانتهاج النقاب والحوار واتباع سياسة الرشاوى المالية التي أثبتت فشلها الذريع في فرض الأمن والاستقرار بالمحافظة.

وفي هذا السياق تجددت الاشتباكات في جبهة كالتكس حيث شن مسلحون من عناصر داعش هجوماً بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة على حراسة بوابة ميناء الحاويات بعدن عصر الأحد 20 فبراير، وأفادت مصادر لـ «عدن تايم» باستمرار الميليشيات الحراك لتصل إلى مديرية خورمكسر، فقد اندلعت اشتباكات عنيفة - الجمعة 25 فبراير - بجوار إدارة الأمن ومعسكر النقل.

إلى ذلك عقدت لجنة وساطة والتي تضم عدداً من القيادات والشخصيات الاجتماعية المقربة من حكومة بحاح اجتماعاً مع الميليشيات وانعقدت ما يسمى بالمقاومة في مديرية المنصورة الأربعاء الماضي، وذكرت مصادر حضرت الاجتماع لموقع «عدن الفد» عن اتفاق لتأمين مديرية المنصورة ونشر نقاط تابعة لما يسمى بالمقاومة في عموم شوارع المديرية وإنهاء حالة الفلتان الأمني، وتم التوافق على أن تكون جميع النقاط تابعة لما تسمى بالمقاومة فقط بعيداً عن أي قوات حكومية أو جماعات مسلحة، وعلى أن يتم دمج هذه العناصر في الجيش والأمن لم يتم التوصل لحل بخصوص خروج المسلحين التابعين من المديرية ما أدى إلى فشل الوساطة وتجددت الاشتباكات بالمجموع على إدارة الأمن بمديرية خورمكسر.

إلى ذلك لا يزال مصير التاجر محسن- مالك مطعم ريمي بيكر - مجهولاً منذ اختطافه الإثنين 22

القاعدة تفرض مناهجها الدراسية وتعتقل ناشطين بالمكلا

الصوفية للقاعدة : حضرموت مدرسة للوسطية والاعتدال

مسلمة بكسر أبواب المبنى واقتحموه بالقوة، وذكرت مصادر خاصة لـ (حضرموت انترناشونال) أن فرع الاتحاد فوجي- صباح الخميس- بدخول عناصر التنظيم للمبنى، وتم التحاور معهم عن سبب تواجدهم حيث قال أحد عناصر التنظيم بأن لديهم أوامر باستلام المبنى كاملاً، وأشار المصدر إلى أن التنظيم يعززم جعل مبنى الاتحاد مقراً لبيت مال الزكاة حيث رفع لافتة مكتوباً عليها «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى»، ونقل الموقع عن رئيسة الاتحاد رفض القاعدة تسليم الوثائق والملفات ومحتويات المبنى وبعض متعلقاتهم الشخصية.

وفي سياق مختلف ذكرت مصادر محلية أن القاعدة كلفت ربيع العوثياني- رئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الأهلي الحضرمي- بإصلاح العملية التعليمية وفق الضوابط الشرعية حسب اعتقادهم.. هذا وقد دشت القاعدة موقعها الإلكتروني الدعائي على موقع تويتر والذي حمل اسم «وكالة الأنور»، ويتحدث عن الانجازات الجهادية لأنصار الشريعة في ولايات حضرموت وأبين ولحج والبيضاء، وتعز، كما يركز الموقع على الجانب الدعوي للجهاد والتوعية الشرعية، وكذلك يستعرض المشروعات التنموية التي أنجزها التنظيم في المحافظات المسيطر عليها، علماً بأن الموقع يعتمد على إبراز الصور التي تروج لأفكار التطرف فمذبل لها باسم المنطقة ونوع النشاط وتاريخه.

وفي سياق الأحكام الجائرة التي تفرضها القاعدة على المواطنين اقتادت سيارة الحسبة التابعة للقاعدة صاحب مقهى في مدينة المكلا بحجة أنه لم يعلق قمحاًه أثناء أوقات الصلاة، وقد اعترض على واد المقهى على عناصر الحسبة موضحين لهم أن الرجل مواظب على صلواته وأغلق محله من قبل أن تدخل القاعدة المكلا، لكن المسؤول على الحسبة عاد ليتممه بأنه لم يأمر الناس بالذهاب للصلاة، مما يؤكد أن عناصر الحسبة ينطلقون من أعتاد شخصية.

ومن جهة أخرى أقدم تنظيم القاعدة على نقل المعتقلين لديه للطوابق العليا في مبنى المجمع القضائي الذي استولت عليه إدارة الحسبة وحولته إلى مقر لها وغرف للمحاكمة والتحقيق، وذكر مراقبون خشية القاعدة من استهداف مقراتها من قبل الطائرات الأمريكية، ولذلك عملت على اتخاذ المساجين دروعاً بشرية لحماية قياداتها وعناصرها، وطالب أهالي المعتقلين إدارة الحسبة بنقل أبنائهم إلى مبنى السجن المركزي بالمكلا لكنهم لم يتلقوا أي استجابة.

"وقرن في بيوتكن" شعار اتحاد نساء اليمن

شنت عناصر القاعدة حملة اعتقالات طالت ناشطين وإعلاميين بحجج سياسية تتوافق مع ما ترده وسائل إعلام تحالف العدوان وحلفائه من ميليشيات هادي حيث أصدر التنظيم بياناً ادعى فيه أنه تمكن من ضبط خلية نائمة تقوم بنشر الفكر الحوثي الإيراني.

وفي هذا الشأن اختطفت عناصر القاعدة - صباح الإثنين 22 فبراير - مدير عام مديرية حجر من أمام منزله بمنطقة فوه بالمكلا، وذكرت مصادر محلية قيام مسلحين مثمنين باختطاف الأستاذ محمد باعلوي مدير عام مديرية حجر من أمام منزله، وأن المسلحين كانوا على متن سيارة نوع «هايلوكس» مجهولة تركلوا منها عندما شاهدوا باعلوي يخرج من بيته وأشهروا وأسلحتهم عليه بينما كان يهم بتسجيل دراجته النارية واقتادوه للسيارة واتجهوا به لجهة غير معلومة.. ومن جهة أخرى استنكر آل باعلوي اختطاف ابنهم من قبل القاعدة.. وجاء في بيان صادر عنهم: نستنكر الاختطاف الذي تعرض له ابنا من قبل مجموعة من المسلحين، ونرفض التهم للسادة الصوفية بالدعوة للتشيع كون صوفية حضرموت معروفين ومنذ الأزل أنهم من أهل السنة والجماعة ويتبعون مدرسة حضرموت الدينية الوسطية المعتدلة.

من جهة ثانية اعتقلت عناصر من تنظيم القاعدة - الجمعة - الصحفي والناشط عبدالله السبيلي من كنفيتير بالمكلا بعد يوم واحد من اعتقال الناشط محمد باعلوي، وكان السبيلي قد تعرض للملاحقة في وقت سابق من القاعدة بعد أن قدم مدير مستشفى الدليس الشرقية بلاغاً ضده على خلفية نشر الصحفي تحقيقاً عن فساد بالمستشفى يجري بتواطؤ من عناصر القاعدة.

إغلاق مبنى اتحاد نساء اليمن ومن جهة أخرى قام أفراد من القاعدة باقتحام مبنى ومقر اتحاد نساء اليمن فرع المكلا، حيث قامت مجموعة

